

## الأمم المتحدة تحذّر: لا تسرفوا بالماء.. العالم في خطر



الأمم المتحدة - أ ف ب

حذّرت الأمم المتحدة في تقرير نشر الثلاثاء، من أن الاستهلاك المفرط للمياه والتغيّر المناخي جعل «نقص المياه مستوطناً» في جميع أنحاء العالم، ما أدى إلى «خطر وشيك» بحدوث أزمة عالمية. وقال مؤتمر الأمم المتحدة للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في تقرير مشترك صدر في نيويورك قبيل ساعات من افتتاح مؤتمر نادر حول هذه القضية الشائكة: إن نحو ملياري شخص يفتقرون إلى مياه شرب مأمونة في حين يفتقر 3.6 مليار شخص إلى خدمات صرف صحي موثوق بها. وفي مقدمة التقرير، وجّه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، تحذيراً من أن العالم «يسير بشكل أعمى في طريق خطر».

كما حذر غوتيريس، من أن الإفراط في استخدام المياه الجوفية وارتفاع درجة حرارة سطح الكوكب والتلوّث تؤدي مجتمعة إلى «استنزاف شريان حياة البشرية» المتمثل في المياه. وبحسب التقرير، فإن استخدام المياه زاد حول العالم بنسبة تناهز 1% سنوياً على مدار السنوات الأربعين الماضية. ولمواجهة هذا العطش، يلجأ البشر إلى المياه الجوفية ولا يتوانون عن استخراج المياه بكميات مفرطة في بعض

الأحيان: ما بين 100 و 200 كيلومتر مكعب من احتياطيّات المياه الجوفية تنضب كل عام، وفقاً للتقرير. كذلك لفت التقرير إلى أن نحو 10% من سكّان العالم يعيشون في دول تعاني مستوى إجهاد مائياً (العلاقة بين استخدام المياه وتوفرها) عالٍ أو حرج، ما يحد «بشكل كبير» من توفر المياه لتلبية احتياجات الناس. وبحسب التقرير، فإنّه من المتوقع أن يرتفع عدد سكّان المناطق الحضرية المعرضين لخطر نقص المياه من 933 مليون نسمة في عام 2016 إلى ما بين 1.7 و 2.4 مليار نسمة في عام 2050.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.